

المساهمون الكرام

يسرني بالنيابة عن مجلس إدارة الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) أن أقدم لكم ملخصاً عن نتائج عمليات الشركة لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٠م.

الأداء التشغيلي للمجموعة

الإيرادات. بلغت إيرادات المجموعة للفترة المالية المنتهية في يونيو ٢٠٢٠م مبلغ قدره ١٢٤٢ مليون ريال مقارنة بـ ١٢٥٨,٩ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٩م. وتشمل إيرادات المجموعة الإيرادات المحققة من مجموعة زين، والتي ساهمت بإيرادات بلغت ٩٦١ مليون ريال.

سجلت إيرادات عمانتل (الأداء المحلي) ارتفاعاً بنسبة ١١٪ وبلغت ٢٨٨,١ مليون ريال مقارنة بـ ٢٥٩,٨ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٩م مدعومة بشكل رئيسي بنمو أعمال الجملية الدولية والإيرادات الخاصة ببيع أجهزة الهواتف والتي تتسم بانخفاض هوامشها الربحية مقارنة بإيرادات خدمات الاتصالات الأساسية. وفي حالة استبعاد هذين البندين فإن إيرادات الخدمات الأساسية للنصف الأول من عام ٢٠٢٠م بلغت ٢٢١ مليون ريال مقارنة بـ ٢٣٢,٥ مليون ريال لنفس الفترة من عام ٢٠١٩م، بإنخفاض قدره ٥٪ والتي أثرت على الهوامش بشكل عام.

المصروفات. ارتفعت إجمالي مصاريف المجموعة التشغيلية إلى ١٠٣٨,٦ مليون ريال مقارنة بـ ١٠٢٦,٢ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٩م أي بنسبة ١,٢٪.

شهدت مصروفات المبيعات لشركة عمانتل (الأداء المحلي) ارتفاعاً لتصل إلى ١١٣,٧ مليون ريال مقارنة بمبلغ ٧٤,٩ مليون ريال ويعود ذلك إلى ارتفاع المصاريف المرتبطة بالإيرادات. وقد تمكنت الشركة من تخفيض المصروفات التشغيلية والإدارية بنسبة ٦٪ على أساس سنوي نتيجة لمبادرات ترشيد المصروفات.

الأرباح. حققت المجموعة أرباحاً صافية بعد خصم الضرائب بلغت ١٠٠,٥ مليون ريال مقارنة بـ ١٢٦,٥ مليون ريال حققتها المجموعة في عام ٢٠١٩م، وساهمت مجموعة زين بمبلغ ٩٤,٨ مليون ريال في الأرباح الصافية (قبل الفوائد غير المسيطرة) لمجموعة عمانتل للنصف الأول من عام ٢٠٢٠م مقارنة بمبلغ ١١٤,٨ مليون ريال للنصف الأول من عام ٢٠١٩م أي بإنخفاض قدره ١٧,٤٪. وبعد التعديل في الحصص غير المسيطرة، ساهمت مجموعة زين بمبلغ ١٨,٢ مليون ريال للنصف الأول من عام ٢٠٢٠م مقارنة بمبلغ ٢١,٤ مليون ريال للنصف الأول من عام ٢٠١٩م.

شهدت العمليات المحلية لشركة عمانتل انخفاضاً بنسبة ١٩٪ في صافي الربح للنصف الأول من عام ٢٠٢٠م مقارنة بالنصف الأول من عام ٢٠١٩م. وقد تم تحقيق هذه النتائج على الرغم من التحديات الكبيرة التي نتجت عن انتشار جائحة كورونا والتراجع العام في النشاط الاقتصادي في البلاد بسبب انخفاض أسعار النفط. وبالرغم من ذلك ساهمت الإجراءات الاستباقية التي اتخذتها الإدارة من أجل ترشيد المصروفات بشكل إيجابي في تقليل التأثير العام وقد نتج عن تلك الإجراءات انخفاض في النفقات التشغيلية والإدارية بنسبة ٦٪ على أساس سنوي.

بلغ ربح المجموعة للسهم الواحد خلال الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٠م مبلغ قدره ٠,٠٣٢ ريال مقارنة بـ ٠,٠٤٤ ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٩م.

قاعدة المشتركين:

بلغ عدد المشتركين بالسلطنة كما في يونيو ٢٠٢٠م في كل من الخدمات الثابتة والمتنقلة نحو ٣,٢ مليون مشترك (غير شاملة مشتركى شركات إعادة البيع المرتبطة مع عمانتل) مقارنة بـ ٣,٤ مليون مشترك، مسجلاً إنخفاضاً بنسبة ٦٪ عن نفس الفترة من عام ٢٠١٩م، فيما بلغ إجمالي قاعدة المشتركين شاملة مشتركى شركات إعادة البيع ٣,٩ مليون مشترك.

الشركات التابعة:

(١) شركة الاتصالات المتنقلة (مجموعة زين):

سجلت إيرادات مجموعة زين انخفاضا بنسبة ٤,٢٪ حيث بلغت ٩٦١ مليون ريال في يونيو ٢٠٢٠م مقارنة بإيرادات الفترة المماثلة في العام الماضي التي بلغت ١٠٠٣ مليون ريال. وبلغت الأرباح قبل إستقطاع الفوائد والضريبة والإهلاك ٤٠٩ مليون ريال، مسجلة انخفاضا بنسبة ٦,٥٪. بينما بلغ صافي الربح ١١٦,٦ مليون ريال مقارنة بـ ١٤١ عن الفترة السابقة. وقد تم تحقيق هذه النتائج على الرغم من التحديات المترتبة على الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي نتجت عن انتشار جائحة كورونا. ومن أجل الحد من التأثيرات على البيانات المالية للمجموعة، قامت الإدارة بعدد من الإجراءات لترشيد المصروفات من ذلك التفاوض مع الموردين وإدارة التدفقات النقدية وقد نتج عن تلك الإجراءات خفض النفقات التشغيلية بنحو ٢٦ مليون ريال.

انخفض إجمالي قاعدة عملاء مجموعة زين بنسبة ٣,٥٪ لتصل إلى ٤٧,٦ مليون مقارنة بـ ٤٩,٢ مليون في الفترة السابقة.

حصة الشركة في السوق

تقدر حصة شبكة عمانتل من مشتركى الاتصالات المتنقلة في السوق (شاملة شركات إعادة البيع لشركة عمانتل) بحوالي ٥٣,٧٪ وبحصة إيرادات تبلغ ٥٩,١٪. فيما تقدر حصة عمانتل من المشتركين في خدمات الهاتف الثابت (أجل ومسبق الدفع) ٦٩,١٪ وبحصة إيرادات تقدر بنحو ٨١,١٪.

المسؤولية الاجتماعية :

في إطار التزامها الدائم بدعم المجتمع والبيئة، دشنت عمانتل عدد من مبادرات في إطار المسؤولية الاجتماعية وقدمت الدعم لعدد من المؤسسات والبرامج، وفيما يلي قائمة بأهم المبادرات والأنشطة التي تمت خلال فترة من يناير إلى يونيو ٢٠٢٠م:

١- حملة معكم، لكم، ولعمان: لدعم جهود الحكومة في السيطرة على انتشار جائحة كورونا من خلال:

• دعم الأسر المتضررة: إطلاق حملة تبرع بالشراكة مع حملة جمعية دار العطاء لمساعدة المتضررين من جائحة كورونا.

• دعم ذوي الإعاقة السمعية: ترجمة رسائل التوعية عن فيروس كورونا بلغة الإشارة.

• دعم القطاع الصحي: من خلال إطلاق حملة تبرع لدعم جمع التبرعات للمساعدة في احتواء فيروس كورونا. بالإضافة إلى المساعدات الأخرى كتوفير المعدات الطبية للاطقم الطبية ورسائل التوعية من خلال ٥٨ مليون حملة جماعية لنشر الوعي، وتوسيع نطاق الدعم لجهود وزارة الصحة الموقرة من خلال توفير ٢٤٠٠٠ مجموعة اختبار و ٤٠ مودم لمركز الاتصال بوزارة الصحة.

• دعم قطاع التعليم: (منصة جوجل التعليمية) تعاونت عمانتل مع وزارة التربية والتعليم الموقرة لتوفير منصة G Suite لدعم التعلم عن بعد في السلطنة، وتوفير ١٠٠ جهاز للوحي لدعم تحويل المحتوى التعليمي إلى رقمي وتحميله على المنصة التعليمية.

٢- أنشطة المسؤولية الاجتماعية الأخرى: اولمبياد عمانتل للبرمجة ٢ (المرحلة الثانية) تدريب متقدم لمدة أسبوع للطلاب الثلاثين المتاهلين لإعدادهم للمرحلة التالية من المسابقة، برنامج Upgrade تم تدشين النسخة الرابعة من برنامج تحويل مشاريع التخرج في مجالات الثورة الصناعية الرابعة الى شركات ناشئة، دعم المؤتمر الخليجي الاول للتوحد حيث تم تنظيم هذا المؤتمر الاقليمي عن طريق مستشفى جامعة السلطان قابوس بهدف تسليط الضوء على اطفال التوحد واضطرابات الصحة العقلية الاخرى في عُمان.

وفي ظل جائحة كورونا قامت الشركة بعدد من المبادرات مساهمة منها للحد من آثار الجائحة هذا بالإضافة إلى الدعم المقدم لخدمة المجتمع ومن ذلك:

١. دعم المجتمع عن طريق توفير "عرض المكالمات المجانية" خلال شهري مارس وأبريل لعام ٢٠٢٠م.
٢. زيادة الاستثمارات في البنية الاساسية لتقديم الخدمات الرقمية خاصة في الأنشطة التي لها علاقة بتحسين تجربة المشتركين ومن أهمها إعادة تصميم وتطوير تطبيق عمانتل للهواتف الذكية لتقديم حلول مبتكرة وتطوير موقع عمانتل على شبكة الإنترنت وتحسين مركز الاتصال لتقديم خدمات متميزة تلبي احتياجات المشتركين وفي الجانب الآخر ضمان انسيابية خدمات الشركة.
٣. دعم قطاعات الأعمال الرئيسية من خلال الاشتراك المجاني في منصات التعاون الافتراضية مثل Webex وفريق Microsoft ومنصات Igtimaati.
٤. تأجيل سداد الاشتراكات الشهرية لقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة لمدة ثلاثة أشهر.

الرؤية المستقبلية:

إن انتشار جائحة كورونا له تأثير عميق على الاقتصاديات العالمية والمحلية وكذلك على قطاع الاتصالات على وجه الخصوص. حيث أدى الوضع الجديد إلى تحول جذري في كيفية استخدام خدمات الاتصالات (العمل من المنزل، وتسريع المعاملات التجارية عبر الإنترنت، الخدمات الرقمية الموسعة) مما يوفر فرصة فريدة لمشغلي الاتصالات للاستفادة من الطلب المتزايد بالإضافة إلى تطوير تدفقات الإيرادات الجديدة من خلال تمكين الأعمال التجارية من التكيف مع الوضع الجديد. ومن الناحية الأخرى، سيكون للأزمة الاقتصادية بعد الجائحة تأثير كبير على القدرة الشرائية للمستهلكين والشركات ومؤسسات القطاع العام، الأمر الذي سيزيد من الضغط على إيرادات وهوامش القطاع من الآثار المتوقعة لإغلاق الأعمال وتخفيض الموازنات وسيكون لذلك تأثير مباشر على الطلب على الخدمات بالإضافة إلى زيادة مخاطر عدم السداد وإنهاء الخدمات.

بالإضافة إلى تأثير جائحة كورونا، سوف يشهد سوق الاتصالات في عام ٢٠٢٠م تغييرات هامة من أهمها دخول المشغل الثالث وظهور تقنية "الجيل الخامس 5G". ان دخول المشغل الثالث بلا شك سيكون له أثر على ديناميكيات السوق الحالية خاصة في ظل ما يشهده السوق من تراجع في إيرادات الاتصالات الأساسية (الصوت والبيانات والمراسلة) بالتزامن مع انخفاض عدد المشتركين الذي من المتوقع حدوثه نتيجة للوضع الاقتصادي العام، وعليه من المتوقع ان يصاحب دخول المشغل الثالث مزيداً من التحديات على المشغلين الحاليين.

كذلك النمو المستمر في خدمات OTT (تطبيقات المحتوى) مثل Netflix و WhatsApp و Youtube و Instagram يدفع بزيادة الطلب على وحدات عرض النطاق الترددي، والذي يمثل من حيث المبدأ إمكانية المشغلين لزيادة الإيرادات. ومع ذلك، فإن شعبية الخدمات المجانية وسيطرة مشغلي المحتوى العالمي الذين يتمتعون بالقدرة على الاستفادة من قاعدة عملاء عالمية مع تعرضهم لقوانين وتشريعات محلية محدودة تجعل من الصعب على مشغلي الاتصالات المحليين التنافس على خدمات القيمة المضافة. علاوة على ذلك، لا يزال

الاستثمار في توسعة البنية الأساسية المطلوبة لدعم هذا الطلب المتزايد يشكل عبئاً كبيراً على المشغلين مما يزيد من الضغط على هوامش التشغيل. وفي ظل هذه الظروف، سيكون من الصعب على المشغلين إيجاد التمويل اللازم للاستثمارات المطلوبة في شبكات الجيل الخامس 5G. وعلى الرغم من الخدمات الفائقة الجودة التي توفرها شبكات الجيل الخامس من حيث السرعة ووقت الإستجابة وإمكانية تطوير مجموعة جديدة من الخدمات الرقمية المتقدمة وحلول إنترنت الأشياء (Internet of Things)، أثبتت التجارب السابقة في ترقية الشبكة كإدخال تقنية الجيل الرابع 4G أن تحقيق العوائد من هذه التقنية المتقدمة يشكل تحدياً على المدى القصير. وكما هو الحال مع كل تقنية جديدة، لن تصبح مؤشرات مدى استيعاب السوق في استخدام تطبيقات هذه التقنية واضحة إلا بعد انتشار الشبكة، وسيشكل ذلك معضلة للمشغلين من أجل تحديد توقيت وكيفية تسريع نشر شبكات الجيل الخامس.

ان تنفيذ إستراتيجية "عمانتل ٣,٠" ستظل الأداة الأساسية للشركة للمحافظة على وضعها التنافسي في السوق والتعامل مع متغيراته، وسيستمر تركيزنا على:

١) التركيز المستمر على تجربة العملاء الرقمية الضرورية لمواجهة الديناميكيات التنافسية بالإضافة إلى الاستفادة من الفرص الجديدة التي توفرها الأوضاع الجديدة.

٢) التوسع فيما ما توفره الخدمات الأساسية من حلول مثل حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعملاء المؤسسات الخاصة والعامة، وخدمات القيمة المضافة لسوق الافراد وذلك للاستفادة من مصادر جديدة لنمو الإيرادات الأمر الذي سيساهم في تعويض الانخفاض في الإيرادات الأساسية.

٣) استمرار منهجيات الاستثمار المرنة والفعالة بالإضافة إلى التركيز على تحسين هيكله التكاليف لدعم مستويات الاستثمار المطلوبة. بالإضافة إلى ذلك، توفر نشر شبكة الجيل الخامس القدرة على إضافة أصول استراتيجية رئيسية تعمل على تقديم السعات والكفاءات بالإضافة إلى فرص نمو جديدة في أعمالنا الأساسية وخارجها.

٤) إستمرار استراتيجيتنا المتعلقة بأعمال الجملة والتي تهدف الى جعل السلطنة مركزا اقليميا في المنطقة والتي تمكننا من تنويع مصادر الإيرادات.

بالإضافة إلى ما سبق قامت عمانتل بوضع ضوابط مشددة للسيطرة على الإنفاق لضمان تقليل تأثير جائحة كورونا مع الاستمرار في الاستثمار في المجالات الاستراتيجية الأساسية.

شكر وتقدير:

وفي الختام ننتهز هذه الفرصة للإعراب عن خالص الشكر والتقدير لمساهميننا الكرام ومشركينا الأوفياء على دعمهم المستمر الذي ساعدنا في تحقيق هذه النتائج الجيدة، كما نود أن نعرب عن تقديرنا للإدارة التنفيذية وموظفي الشركة على تفانيهم وإخلاصهم في العمل. وإننا على ثقة تامة بأن مجموعة عمانتل سوف تتمكن من مواصلة هذا الأداء الجيد والوصول إلى مستويات أفضل.

كما يشرفنا بالنيابة عن مجلس الإدارة وكافة العاملين بالشركة ان نرفع للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم أسمى عبارات التهاني بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك داعيين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على جلالته بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد وعلى الشعب العماني بالخير والنماء تحت ظل قيادة جلالته الحكيمة، متضرعين للمولى جلّت قدرته ان يمد في عمر جلالته ويمتعه بموفور نعمة الصحة والعافية وأن يوفقه لمواصلة مسيرة الخير والنماء لرفاهية عمان وشعبها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

رئيس مجلس الإدارة